

مقرر: دراسات نقدية  
إعداد: كريمة محمد البلخي  
إشراف الدكتور : عادل داوود

**العنوان " دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية في المجتمع  
السعودي: دراسة ميدانية"**

**النشر: DOI:**

**<https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.984>**

**المؤلف: تغريد أحمد الزهراني**

**المؤسسة: جامعة ميد أوشن، كلية الإعلام والتسويق**

**أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية هذه الدراسة في سعيها إلى تقييم دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية في المجتمع السعودي، خصوصاً من خلال تطبيقات ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي التي تتماشى مع رؤية المملكة 2030؛ حيث تسلط الضوء على مدى تأثير هذه الوسائل على وعي الأفراد بالصحة النفسية، وكيفية تفاعلهم مع الخدمات النفسية المقدمة عبر الإنترنت.

**النقد العلمي لأهمية الدراسة:**

تأتي أهمية الدراسة من محاولتها تسليط الضوء على موضوع حيوي، وهو دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي بالصحة النفسية، وقد اكتسبت الدراسة أهميتها من الزيادة الملحوظة على استخدام المنصات الرقمية في المجتمع السعودي، ولكن هناك عدة نقاط يجب مراعاتها في إطار النقد العلمي:

**1. شمولية الفئة المستهدفة:**

بينما تركز الدراسة على المجتمع السعودي، فإن التركيز على فئة المستخدمين الرقميين قد يكون غير شامل لجميع الفئات العمرية والمناطق، ففئة كبار السن والمناطق النائية \_ على سبيل المثال \_ قد لا تكون ممثلة بشكل كافٍ، وهذا يحد من تعميم النتائج على المجتمع السعودي ككل.

**2. ترابط الأهداف:**

تُظهر الدراسة ارتباطاً وثيقاً بين استخدام وسائل الإعلام الرقمي، وزيادة الوعي بالصحة النفسية، ولكن لا توجد إشارة واضحة تُشير إلى الدراسات السابقة التي تدعم هذا الادعاء بشكل مباشر، فقد تكون هناك عوامل أخرى تساهم في هذا الوعي، مثل: زيادة الدعم المؤسسي، والخدمات الصحية.

**3. التركيز على رؤية 2030:**

الاعتماد الكبير على رؤية 2030 قد يكون مفيداً من حيث توفير الإطار الزمني والمقاصد الوطنية، ولكن ربط الدراسة بهذه الرؤية يمكن أن يحد من منظورها النقدي، أو الحيادي؛ حيث كان من المفترض أن

تعطي الدراسة اهتماماً أكبر لتقييم الفجوات الحالية في الوعي النفسي بدلاً من التركيز على إنجازات الرؤية.

#### 4. نقص العوامل الثقافية والاجتماعية:

○ أهمية الإعلام الرقمي واضحة، ولكن لم يتم التطرق بشكل كافٍ إلى العوامل الثقافية، والاجتماعية التي تؤثر في الصحة النفسية في المجتمع السعودي، مثل: الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالصحة النفسية، أو اختلافات التأثير بناءً على الجنس، أو المنطقة الجغرافية؛ حيث كان من الممكن توسيع الدراسة لتشمل تأثير هذه العوامل بالتفصيل.

#### 5. أساليب قياس الوعي:

○ من المهم توضيح كيفية قياس زيادة الوعي بالصحة النفسية بدقة، وتحديد ما إذا كانت الوسائل الرقمية هي العامل الأساسي، أم أنّ هناك وسائل دعم أخرى. أيضاً كان يمكن للدراسة أن تضيف أساليب، أو أدوات بحث إضافية، مثل: المقابلات، أو الاستبيانات المعمقة.

#### الخلاصة:

أهمية هذه الدراسة تتضح من خلال استهدافها لموضوع حيوي، ومواكب للتحويلات التقنية، والاجتماعية في المملكة، كما أنها تساهم في دعم رؤية 2030، وتوجه الأنظار إلى الدور المتنامي للإعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية، لكن يمكن النظر إلى النقد الإيجابي كفرصة لتوسيع نطاق البحث المستقبلي وتعميق الأثر العملي للدراسة.